

## التحليل المكاني لظاهرة العنف الأسري في محافظة بابل

أ.م.د. زيد علي حسين الخفاجي

الباحثة : داليا عيسى حميد محمد علي الجبوري

جامعة بابل/ كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم الجغرافية

**Spatial analysis of the phenomenon of domestic violence in Babil  
Governorate****Prof. Dr. Zaid Ali Hussein Al-Khafaji****Researcher: Dalia Issa Hamid Muhammad Ali Al-Jubouri****University of Babylon/ College of Education for Human Sciences/  
Geography Department****Abstrac:**

The research seeks to find out the causes and effects of domestic violence, and among these reasons (economic reasons, social reasons, health and cultural reasons, other reasons), the economic reasons occupied the first rank among the causes leading to domestic violence, with a rate of (502) cases of domestic violence. With a percentage of (32.81%) of the total cases of domestic violence in Babil Governorate, as for the effects of domestic violence, they include (divorce, family disintegration, insecurity, child labor, juvenile delinquency, psychological effects, school dropout) and divorce ranked The first is among the effects of domestic violence, with (426) cases of domestic violence, or (27.84%) of the total cases of domestic violence in Babil Governorate.

**Keywords:** spatial analysis, the phenomenon of domestic violence, Babylon Governorate

**المستخلص:**

يسعى البحث لمعرفة الأسباب و الآثار التي يعود اليها العنف الاسري ، ومن هذه الاسباب ( أسباب اقتصادية ، أسباب اجتماعية ، أسباب صحية و ثقافية ، أسباب اخرى ) ، وقد احتلت الاسباب الاقتصادية المرتبة الاولى من بين الاسباب المؤدية للعنف الأسري بواقع (502) حالة عنف اسري وبنسبه (32.81%) من أجمالي حالات العنف الأسري في محافظة بابل ، اما بنسبه للآثار المترتبة على العنف الأسري فتشمل كل من ( الطلاق ، التفكك الأسري ، عدم الشعور بالأطمئنان ، عمالة الأطفال ، انحراف الأحداث ، أثار نفسية ، التسرب المدرسي) و احتلت الطلاق المرتبة الأولى من بين الآثار المترتبة على العنف الأسري بواقع (426) حاله عنف اسري و بنسبة (27.84%) من أجمالي حالات العنف الأسري في محافظة بابل.

**الكلمات المفتاحية:** التحليل المكاني ، ظاهرة العنف الأسري ، محافظة بابل

**المقدمة:**

يرجع العنف الأسري إلى العديد من الأسباب منها اسباب ذاتية ، اجتماعية ، مجتمعية ، ثقافية ، اقتصادية و غيرها ، ويقصد بالأسباب الذاتية هي الأسباب التي ترجع إلى القائم بالعنف الأسري قد يكون لديه خلل في الشخصية بمعاناته من اضطرابات نفسية أو تعاطي المخدرات او المسكرات او احتماليه لديه مرض عقلي، أما الأسباب الاجتماعية يقصد بها الظروف التي يمر بها القائم بالعنف الأسري مثل الفقر، الدخل الضعيف الذي لا يسد المتطلبات اي لا يكفي بالغرض، المسكن الذي يعيش فيه، نمط الحياة بصوره عامة، عدم توافق العلاقة

الزوجية ، كثره المشاكل نتيجة للضغوط التي يمر بها، المستوى العلمي لأفراد الأسرة، المستوى الثقافي، كيفية قضاء وقت الفراغ، الوازع الديني، أما الأسباب المجتمعية يقصد بها العنف المنتشر و الأحداث العالمية و العربية التي تنتقل عبر الانترنت ووسائل الإعلام والفضائيات أذ أن أغلب التغيرات التي تحدث في المجتمعات الكبيرة تنتقل إلى المجتمعات الصغيرة بشكل غير مباشر

### 1. مشكلة البحث : تمثلت مشكلة البحث بالسؤال الآتي :

أ. ماهي الأسباب و الآثار المؤدية للعنف الأسري ؟ وما اكثر الأسباب و الآثار حدوثاً؟

### 2. فرضية البحث :

أ. من اهم الأسباب المؤية للعنف الأسري ( أسباب اقتصادية ، أسباب اجتماعية ،أسباب صحية و ثقافية ، أسباب اخرى )، وقد احتلت الأسباب الاقتصادية المرتبة الاولى من بين الاسباب المؤديه للعنف الأسري بواقع (502) حالة عنف اسري وبنسبه (32.81%) من أجمالي حالات العنف الأسري في محافظة بابل ، اما الآثار المترتبة على العنف الأسري فتشمل كل من ( الطلاق ، التفكك الأسري ، عدم الشعور بالأطمئنان ، عمالة الأطفال ، انحراف الأحداث ، آثار نفسية ، التسرب المدرسي) و احتلت الطلاق المرتبة الأولى من بين الآثار المترتبة على العنف الأسري بواقع (426) حالة عنف اسري و بنسبة (27.84%) من أجمالي حالات العنف الأسري في محافظة بابل.

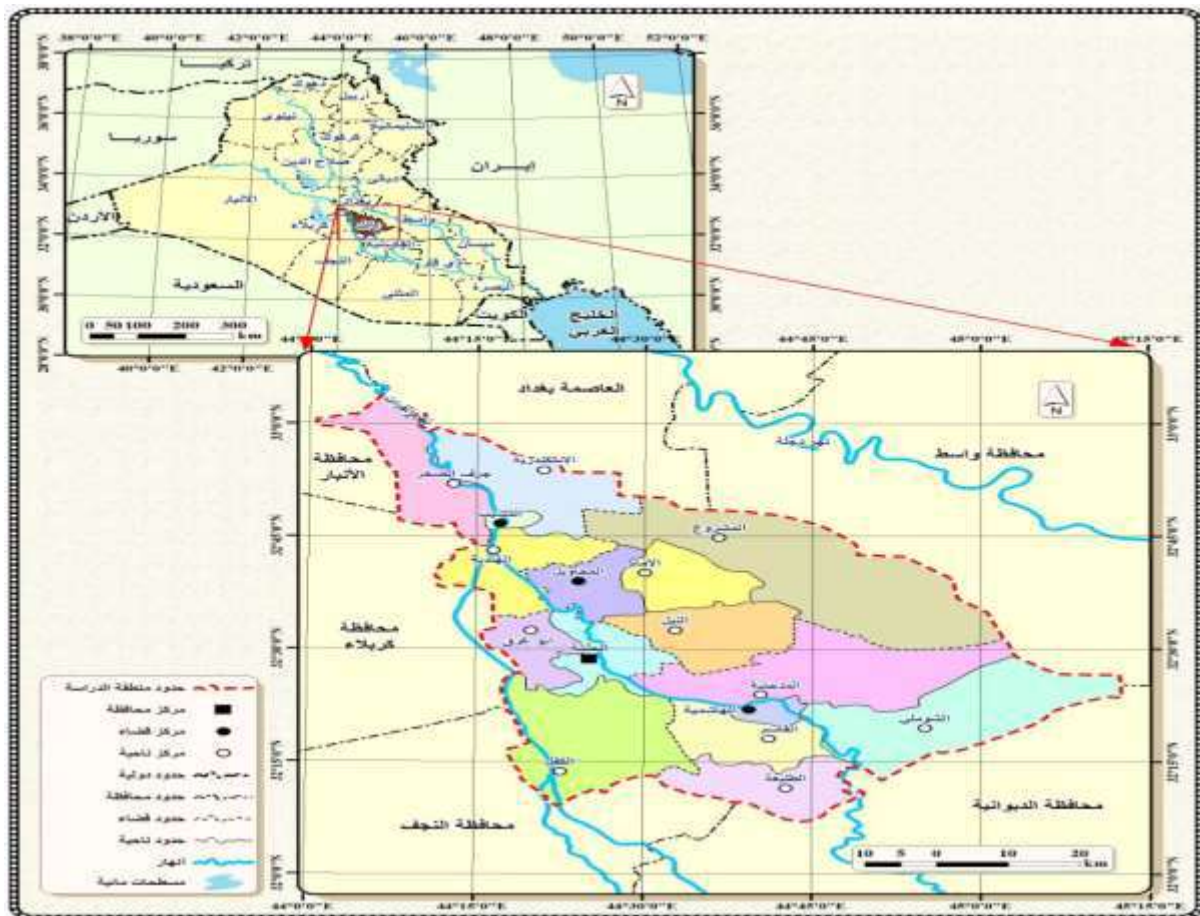
### 3.هدف البحث :

أ. يهدف البحث لمعرفة التوزيع المكاني للأسباب و الآثار المترتبة على العنف الأسري .

### 4. حدود البحث

تضمنت الدراسة حدود محافظة بابل الإدارية ، وهي إحدى محافظات العراق التي تقع ضمن منطقة السهل الرسوبي ، بين دائرتي عرض ( $32.6^{\circ}$  و  $33.8^{\circ}$ ) شمالاً وخطي طول ( $43.57^{\circ}$  و  $45.12^{\circ}$ ) شرقاً، وتمتد محافظة بابل من الشمال الغربي عند نهر الفرات باتجاه الجنوب الشرقي كما موضح في الخريطة (1)، وتتمثل الحدود الزمانية للدراسة لعامي (2011-2020) ،وتبلغ مساحة المحافظة ( 5119 ) كم<sup>2</sup>.

### الخريطة (1) موقع محافظة بابل من العراق



المصدر : جمهورية العراق ، الهيئة العامة للمساحة ، قسم انتاج الخرائط ، خارطة محافظة بابل الادارية ، بمقياس رسم 500.000/1 ، 2020.

#### الأسباب المؤدية للعنف الأسري بحسب العينة

أ . الأسباب الاجتماعية المؤدية للعنف الأسري بحسب العينة :

ويلاحظ من الجدول (1) والخريطة (2) كما يأتي:

اولاً : مشاكل عائلية :

أن المشاكل العائلية احتلت أعلى مرتبة من بين الأسباب الاجتماعية على مستوى منطقة الدراسة بواقع (518) حالة عنف أسري و بنسبة (33.85%) من إجمالي حالات العنف الأسري في المحافظة لعام (2020)، أما على مستوى الأفضية و الوحدات الإدارية فقد احتل مركز قضاء الحلة المرتبة الأولى بواقع (115) حالة عنف أسري و بنسبة (23.32%) من إجمالي حالات العنف الأسري في مركز قضاء الحلة ، في حين احتلت ناحية الأمام أقل حالات العنف الأسري بواقع (2) حالة عنف أسري وبنسبة (7.69%) من إجمالي حالات العنف الأسري في ناحية الأمام .

ثانياً : عدم التفاهم:

جاء عدم التفاهم بالمرتبة الثالثة من الأسباب الاجتماعية في محافظة بابل بواقع (246) حالة عنف أسري و بنسبة (16.07%) من إجمالي حالات العنف الأسري في منطقة الدراسة ، أما على مستوى الأفضية و الوحدات الإدارية فقد احتل مركز قضاء الحلة المرتبة الأولى بواقع (107) حالة عنف أسري و بنسبة (21.70) من إجمالي حالات العنف الأسري في مركز قضاء الحلة ، في حين احتل مركز قضاء الهاشمية أقل مرتبة بواقع (1) حالة عنف أسري و بنسبة (2.77%) من إجمالي حالات العنف الأسري في مركز قضاء الهاشمية .

ثالثاً: الإهمال:

أن الإهمال احتل المرتبة الثانية من الأسباب الاجتماعية بواقع (385) حالة عنف أسري و بنسبة (25.16%) من إجمالي حالات العنف الأسري في محافظة بابل ، أما على مستوى الأفضية والوحدات الإدارية فقد احتل مركز قضاء الحلة أعلى حالات العنف الأسري بواقع (154) حالة عنف أسري و بنسبة (31.23%) من إجمالي حالات العنف الأسري في مركز قضاء الحلة ، في حين احتلت ناحية جرف النصر أقل حالات

## الجدول (1)

التوزيع العددي والنسبي للأسباب الاجتماعية المؤدية للعنف الأسري في محافظة بابل لعام 2020 حسب الأفضية والوحدات الإدارية وبحسب العينة

أسباب الاجتماعية												
%	المجموع	التمييز بين الأبناء		تعاطي المخدرات		عدم التفاهم		الإهمال		مشاكل عائلية		
		%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
100	493	12.77	63	10.98	54	21.70	107	31.23	154	23.32	115	م. ق الحلة
100	102	5.88	6	19.60	20	17.67	18	32.35	33	24.50	25	الكفل
100	80	15	12	11.25	9	13.75	11	26.25	21	33.75	27	ابي غرق
100	89	11.25	10	17.97	16	16.85	15	22.47	20	31.46	28	م. ق المحاويل
100	81	11.11	9	20.98	17	13.58	11	18.53	15	35.80	29	المشروع
100	26	26.94	7	19.23	5	15.38	4	30.76	8	7.69	2	الأمام
100	40	2.5	1	5	2	12.5	5	30	12	50	20	النيل
100	36	19.46	7	22.22	8	2.77	1	22.22	8	33.33	12	م. ق الهاشمية
100	106	9.45	10	14.15	15	15.09	16	12.26	13	49.05	52	القاسم
100	96	11.48	11	13.54	13	15.62	15	22.91	22	36.45	35	المدحتية
100	56	10.74	6	17.85	10	8.92	5	26.78	15	35.71	20	الشوملي
100	27	22.22	6	29.65	8	7.40	2	14.81	4	25.92	7	الطلبة
100	97	4.15	4	13.40	13	8.24	8	32.98	32	41.23	40	م. ق المسيب
100	65	4.64	3	21.53	14	13.84	9	18.46	12	41.53	27	سدة الهندية
100	21	9.54	2	4.76	1	14.28	3	14.28	3	57.14	12	جرف النصر
100	115	6.97	8	9.56	11	13.91	16	11.30	13	58.26	67	الاسكندرية
100	1530	10.78	165	14.14	216	16.07	246	25.16	385	33.85	518	المجموع

المصدر : الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان (الدراسة الميدانية) .





بالمرتبة الرابعة في محافظة بابل بواقع (216) حالة عنف أسري و بنسبة (14.14%) من إجمالي حالات العنف الأسري في المحافظة ، أما على مستوى الأفضية والوحدات الإدارية فقد احتل مركز قضاء الحلة المرتبة الأولى بواقع (54) من إجمالي حالات العنف الأسري و بنسبة (10.98%) من إجمالي حالات العنف الأسري ، في حين احتلت ناحية جرف النصر أقل حالات العنف الأسري بواقع (1) حالة عنف أسري و بنسبة (4.76%) من إجمالي حالات العنف الأسري في ناحية جرف النصر .

#### خامساً: التمييز بين الأبناء :

أن التمييز بين الأبناء جاء بالمرتبة الأخيرة من بين الأسباب الاجتماعية بواقع (165) حالة عنف أسري و بنسبة (10.78%) من إجمالي حالات العنف الأسري في المحافظة ، أما على مستوى الأفضية و الوحدات الإدارية احتل مركز قضاء الحلة المرتبة الأولى بواقع (63) حالة عنف أسري و بنسبة (12.77%) من إجمالي حالات العنف الأسري فيمركز قضاء الحلة ، في حين جاءت بالمرتبة الأخيرة ناحية النيل بواقع (1) حالة عنف أسري و بنسبة (2.5%) من إجمالي حالات العنف الأسري في ناحية النيل .

#### ب . الأسباب الاقتصادية المؤدية للعنف الأسري بحسب العينة :

إن عدم توافر فرص العمل في القطاع الاقتصادي يؤدي إلى مشكلات اقتصادية و مجتمعية و يزيد من نسبة الاعالة و قد يعمل على خفض معدلات الانتاج و يزيد من نسبة الاستهلاك الامر الذي يؤدي إلى انخفاض مستوى المعيشة<sup>(106)</sup>. ويلاحظ من خلال الجدول (2) و الخريطة(3) حالات العنف الأسري في منطقة الدراسة وكالاتي :

#### أولاً : الفقر

يعد الفقر من المشكلات مترادفه و متزامنة مع وجود الغنى في داخل حيز المجتمع الانساني ، و أذ ان كليهما موجودان في كافة البلدان و المجتمعات الانسانية وفي كل مدة زمنية<sup>(107)</sup>. اذ احتل الفقر المرتبة الثانية في المحافظة بواقع (316) حالة عنف أسري و بنسبة (20.65%) من إجمالي حالات العنف الأسري في منطقة الدراسة ، أما على مستوى الوحدات الإدارية فقد احتل مركز قضاء أعلى حالات العنف الأسري بواقع (110) حالة عنف أسري و بنسبة (22.31%) من إجمالي حالات العنف الأسري في مركز قضاء الحلة ، في حين بلغت جرف النصر أقل حالات العنف الأسري بواقع (2) حالة عنف أسري و بنسبة (9.53%) من إجمالي حالات العنف الأسري في ناحية جرف النصر .

#### ثانياً: البطالة :

تعرف البطالة على انها توقف اجباري لجزء من قوة العمل في مجتمع ما رغم من رغبتهم و مقدرتهم في العمل ، ويعرف العاطلون عن العمل بحسب تعريف منظمة العمل الدولية على انهم الافراد الذين لا يعملون أكثر من ساعة اسبوعياً وفي الوقت نفسه لديهم الرغبة في العمل وهم يبحثون من اجل الحصول على العمل ، و يختلف هذا

(2) احمد عبد الكريم كاظم النجم، التباين المكاني للعنف الاسري في محافظة النجف الاشرف، جامعة الكوفة، كلية الادارة والاقتصاد، المجلد الاول، العدد (39)، 2019، ص 574.

(3) معن خليل العمر، علم المشكلات الاجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، الاصدار الثاني، 2015، ص 188.

المقياس من دولة إلى أخرى كأن يستخدمون اسبوع لكل شهر او يوم لكل اسبوع<sup>(108)</sup>. ان هناك ارتباط بين السلوك المنحرف و الظروف الاقتصادية ومن ضمنها البطالة و الفقر فضلا عن إلى خروج الامهات و صغار السن من اجل العمل أذ يجعل هذا المجتمع يقوم بفرض قوانين تحفظ النظام الاقتصادي و وضع العقوبات على كل من يقوم بمخالفتها وهذا يؤدي إلى ظهور الجرائم<sup>(109)</sup>. اذ ان البطالة احتلت المرتبة الأولى من بين الأسباب الاقتصادية في محافظة بابل بواقع (344) حالة عنف أسري و بنسبة (22.48%) من إجمالي حالات العنف الأسري في المحافظة ، أما على مستوى الأفضية و الوحدات الإدارية فقد احتل مركز قضاء الحلة المرتبة الأولى بواقع (130) حالة عنف أسري و بنسبة (26.36%) من إجمالي حالات العنف الأسري في مركز قضاء الحلة ، في حين احتل كل من مركز قضاء الهاشمية و ناحية جرف النصر أقل حالات العنف الأسري، سجل مركز قضاء الهاشمية (2) حالة عنف أسري و بنسبة (5.55%) من إجمالي حالات العنف الأسري في مركز قضاء الهاشمية ، أما ناحية جرف النصر فقد سجلت (2) حالة عنف أسري و بنسبة (9.53%) من إجمالي حالات العنف الأسري في جرف النصر.

#### ثالثاً: قلة الاتفاق

ان قلة الاتفاق احتلت المرتبة الرابعة من بين الأسباب الاقتصادية في محافظة بابل بواقع (203) حالة عنف أسري و بنسبة (13.26%) من إجمالي حالات العنف الأسري في المحافظة ، أما على مستوى الأفضية و الوحدات الإدارية فقد احتل مركز قضاء الحلة أعلى حالات العنف الأسري بواقع (50) حالة عنف أسري و بنسبة (10.17%) من إجمالي حالات العنف الأسري في مركز قضاء الحلة ، في حين لم تسجل ناحية طليعة أي حالة عنف أسري بسبب قلة الاتفاق .

#### رابعاً : النزاع على المصروفات :

أن النزاع على المصروفات احتل المرتبة الخامسة من بين الأسباب الاقتصادية في المحافظة بواقع (218) حالة عنف أسري و بنسبة (14.24%) من إجمالي حالات العنف الأسري في منطقة الدراسة، أما على مستوى الأفضية والوحدات الإدارية فقد احتل مركز قضاء الحلة بواقع (69) حالة عنف أسري و بنسبة (13.99%) من

(4) هيثم عبد القادر واسماء اخضير ياس، واقع البطالة في العراق وسبل معالجتها، مجلة كلية التراث الجامعة، العدد الثامن، 2010، ص 51.

(5) ماجد شاكر، البطالة في المجتمع العراقي دراسة تحليلية، مجلة الباحث العلمي، كلية الآداب، المجلد (2)، العدد (5)، 2009، ص 249.

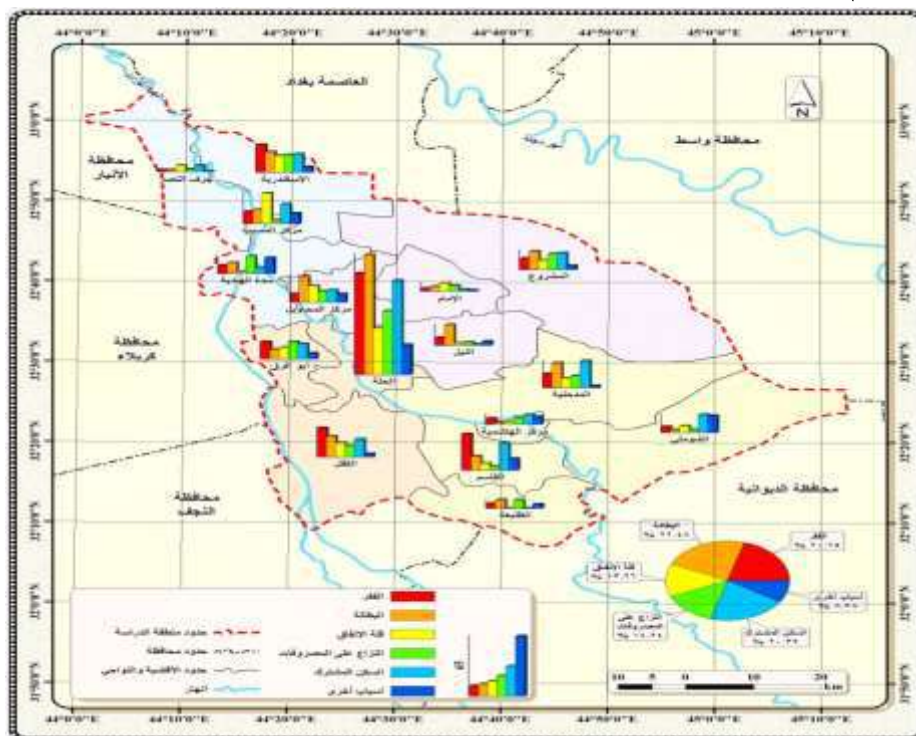
## الجدول (2)

التوزيع العددي و النسبي للأسباب الاقتصادية المؤدي للعنف الأسري في محافظة بابل لعام 2020 بحسب الأفضية و الوحدات الإدارية وحسب العينة

أسباب اقتصادية													الوحدات الإدارية	
%	المجموع	أسباب أخرى		السكن المشترك		النزاع على المصروفات		قلة الانفاق		البطالة		الفقر		
		%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
100	493	6.49	32	20.68	102	13.99	69	10.17	50	26.36	130	22.31	110	م. ق الحلة
100	102	2.97	3	18.62	19	11.76	12	14.70	15	21.56	22	30.93	31	الكفل
100	80	7.5	6	20	16	22.5	18	15	12	12.5	10	22.5	18	ابي غرق
100	89	10.13	9	14.60	13	13.48	12	20.22	18	31.46	28	10.11	9	م. ق المحاول
100	81	4.96	4	22.22	18	20.98	17	12.34	10	24.69	20	14.81	12	المشروع
100	26	3.87	1	7.69	2	23.07	6	34.61	9	19.23	5	11.53	3	الأمام
100	40	10	4	2.5	1	7.5	3	5	2	55	22	20	8	النيل
100	36	22.22	8	27.77	10	19.44	7	8.36	3	5.55	2	16.66	6	م. ق الهاشمية
100	106	11.34	12	27.35	29	3.77	4	6.60	7	14.15	15	36.79	39	القاسم
100	96	2.08	2	30.23	29	13.54	13	10.41	10	28.12	27	15.62	15	المدحتية
100	56	32.17	18	33.92	19	5.35	3	12.5	7	5.35	3	10.71	6	الشوملي
100	27	14.51	4	0	0	33.33	9	0	0	33.33	9	18.51	5	الطلبة
100	97	11.36	11	21.64	21	4.12	4	34.02	33	15.46	15	13.40	13	م. ق المسيب
100	65	26.17	17	9.23	6	29.23	19	3.07	2	18.46	12	13.84	9	سدة الهندية
100	21	0	0	33.33	7	14.28	3	33.33	7	9.53	2	9.53	2	جرف النصر
100	115	5.23	6	17.39	20	16.52	19	15.65	18	19.13	22	26.08	30	الاسكندرية
100	1530	8.98	137	20.39	312	14.24	218	13.26	203	22.48	344	20.65	316	المجموع

المصدر : الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان (الدراسة الميدانية) .

الخريطة (3) التوزيع النسبي للأسباب الاقتصادية المؤدية للعنف الأسري بحسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل لعام (2020) وحسب العينة



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول (2)



إجمالي حالات العنف الأسري في مركز قضاء الحلة ، في حين احتلت كل من ناحية النيل وناحية الشوملي وناحية جرف النصر أقل حالات العنف الأسري في النزاع على المصروفات في محافظة بابل ، إذ سجلت ناحية النيل (3) حالة عنف أسري و بنسبة (7.5%) من إجمالي حالات العنف الأسري في ناحية النيل ، أما ناحية الشوملي فقد سجلت (3) حالة عنف أسري وبنسبة (5.35%) من إجمالي حالات العنف الأسري في ناحية الشوملي ، أما ناحية جرف النصر فقد سجلت (3) حالة عنف أسري و بنسبة (14.28%) من إجمالي حالات العنف الأسري في ناحية جرف النصر .

#### خامساً: السكن المشترك :

احتل السكن المشترك المرتبة الثالثة من بين الأسباب الاقتصادية في محافظة بابل بواقع (312) حالة عنف أسري و بنسبة (20.39%) من إجمالي حالات العنف الأسري في محافظة بابل ، إما على مستوى الأفضية والوحدات الإدارية فقد احتل مركز قضاء الحلة المرتبة الأولى بواقع (102) حالة عنف أسري و بنسبة (20.68%) من إجمالي حالات العنف الأسري في مركز قضاء الحلة ، في حين لم تسجل ناحية الطليعة اي حالة من حالات العنف الأسري بالنسبة للسكن المشترك.

#### سادساً: أسباب اخر:

أن الأسباب الأخر احتلت المرتبة الأخيرة من بين الأسباب الاقتصادية بواقع (137) حالة عنف أسري و بنسبة (8.98%) من إجمالي حالات العنف الأسري في المحافظة ، أما على مستوى الأفضية و الوحدات الإدارية فقد احتل مركز قضاء الحلة أعلى حالات العنف الأسري بواقع (32) حالة عنف أسري و بنسبة (6.49%) من إجمالي حالات العنف الأسري في مركز قضاء الحلة ، في حين لم تسجل ناحية جرف النصر اي حالة عنف أسري للأسباب الأخرى .

#### ت. الأسباب الثقافية والصحية المؤدية للعنف الأسري:

يلاحظ من الجدول (3) والخريطة (4) حالات العنف الأسري وكالاتي :

#### أولاً: العادات و التقاليد :

تعد العادات و التقاليد من الامور التي اعتاد الناس على القيام بها في المجتمع أو في العائلة فهي كالقواعد التي تم تدوينها وكتابتها من قبل اشخاص معينين ويقوم الآخرون بتطبيقها و يطلق على هذا الأمر بالعادات ، وتشمل العادات كل فعل يرتبط بالحياة اليومية لمجتمع معين ، ومن هذه العادات احترام كبار السن في المجتمعات العربية او عاده خلع الحذاء اثناء الدخول إلى المنزل وغيرها من العادات الأخرى<sup>(110)</sup>. وفي حالة مخالف العادات و التقاليد يؤدي إلى القيام بالكثير من حالات العنف الأسري ، إذ ان العادات و التقاليد احتلت المرتبة الثانية من بين الأسباب الصحية و الثقافية في المحافظة بواقع (380) حالة عنف أسري و بنسبة (24.83%) من إجمالي حالات العنف الأسري في منطقة الدراسة، أما على مستوى الأفضية و الوحدات الإدارية فقد احتل مركز قضاء الحلة أعلى حالات العنف الأسري بواقع (98) حالة عنف أسري و بنسبة (19.87%) من إجمالي حالات العنف الأسري في مركز قضاء الحلة ، في حين سجلت ناحية الأمام أقل حالات العنف الأسري بواقع (1) حالة عنف أسري و بنسبة (3.84%) من إجمالي حالات العنف الأسري في ناحية الأمام .

(6) علي رضا واسعي, احمد عبد السادة الساعدي, عوامل واسباب العادات والتقاليد الدينية لقبائل محافظة ميسان دراسة تاريخية اجتماعية, مجلة ابحاث ميسان, المجلد الخامس عشر, العدد التاسع والعشرون, حزيران, 2019, ص 439.

## ثانياً: وسائل التواصل الاجتماعي :

أن وسائل التواصل الاجتماعي احتلت المرتبة الأولى من بين الأسباب الثقافية و الصحية بواقع (450) حالة عنف أسري تحدث بسبب وسائل التواصل الاجتماعي و بنسبة (29.41%) من إجمالي حالات العنف الأسري في المحافظة ، أما على مستوى الأفضية و الوحدات الإدارية فقد احتل مركز قضاء الحلة أعلى حالات العنف الأسري بواقع (105) حالة عنف أسري و بنسبة (21.29%) من إجمالي حالات العنف الأسري في مركز قضاء الحلة ، في حين احتلت ناحية النيل أقل حالات العنف الأسري بواقع (3) حالة عنف أسري و بنسبة و (7.5%) من إجمالي حالات العنف الأسري في ناحية النيل .

## ثالثاً: وسائل الإعلام :

أن وسائل الإعلام احتلت المرتبة الثالثة بين الأسباب الثقافية و الصحية بواقع (242) حالة عنف أسري و بنسبة (15.81%) من إجمالي حالات العنف الأسري في منطقة الدراسة ، أما على مستوى الأفضية و

## الشكل (3)

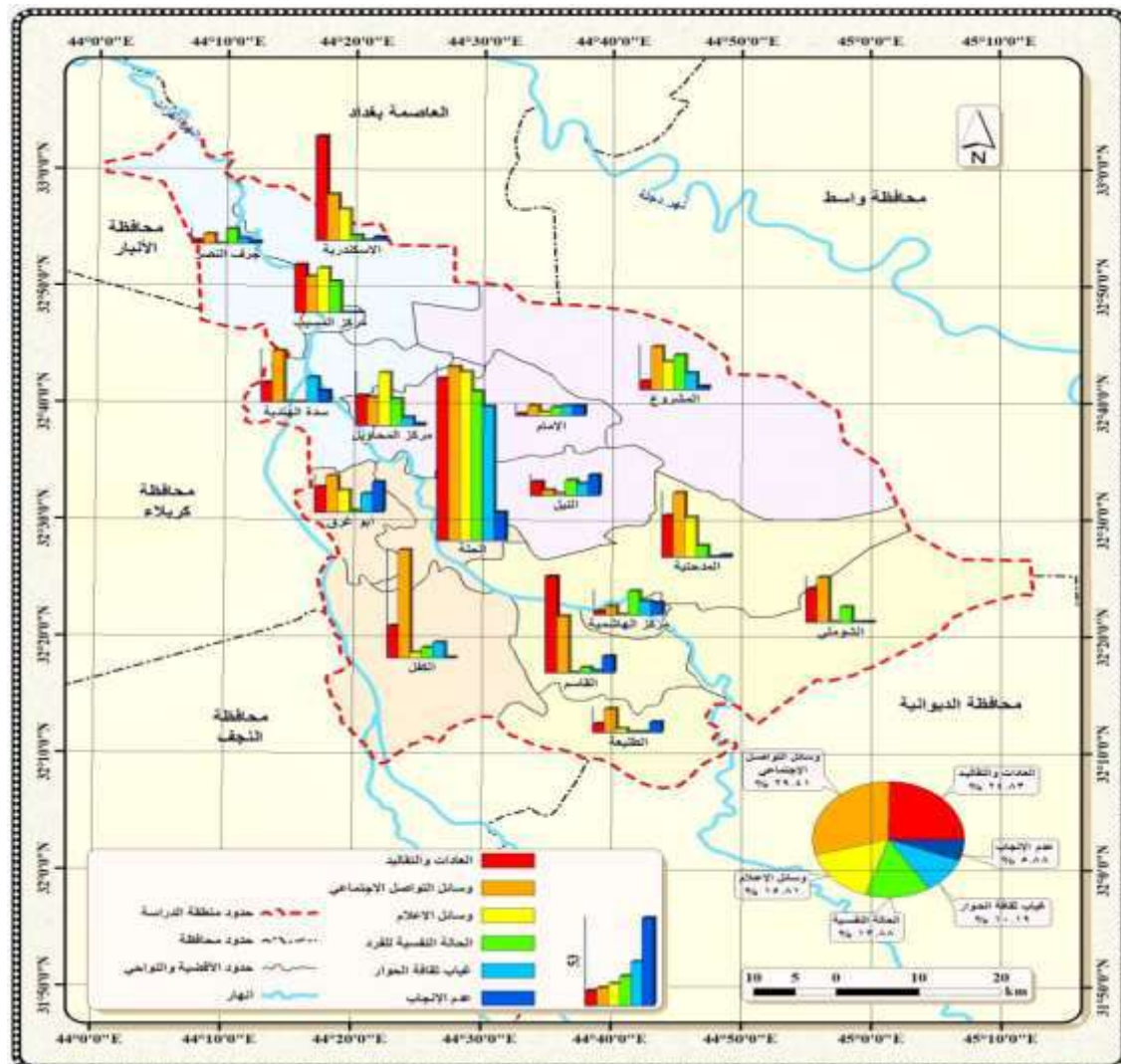
التوزيع العددي و النسبي للأسباب الثقافية و الصحية المؤدي للعنف الأسري في محافظة بابل لعام 2020 بحسب الوحدات الإدارية و حسب العينة

أسباب ثقافية و صحية														الوحدات الإدارية
%	المجموع	عدم الإنجاب		غياب ثقافة الحوار		الحالة النفسية للفرد		وسائل الإعلام		وسائل التواصل الاجتماعي		العادات و التقاليد		
		%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
100	493	3.48	17	16.43	81	18.25	90	20.68	102	21.29	105	19.87	98	م. ق الحلة
100	102	0	0	8.82	9	5.88	6	2.94	3	63.72	65	18.64	19	الكفل
100	80	22.5	18	13.75	11	1.25	1	16.25	13	27.5	22	18.75	15	ابي غرق
100	89	1.15	1	5.61	5	17.97	16	35.95	32	19.10	17	20.22	18	م. ق المحاويل
100	81	2.46	2	12.38	10	25.92	21	20.98	17	32.09	26	6.17	5	المشروع
100	26	23.0	6	23.07	6	19.26	5	7.69	2	23.07	6	3.84	1	الأمام
100	40	30	12	17.5	7	22.5	9	2.5	1	7.5	3	20	8	النيل
100	36	19.4	7	22.22	8	38.88	14	0	0	13.88	5	5.55	2	م. ق الهاشمية
100	106	9.45	10	0.94	1	2.83	3	0	0	32.07	34	54.71	58	القاسم
100	96	1.05	1	0	0	7.29	7	25	24	40.62	39	26.04	25	المحتية
100	56	0	0	0	0	16.08	9	0	0	48.21	27	35.71	20	الشوملي
100	27	22.2	6	0	0	0	0	7.40	2	51.85	14	18.53	5	الطليعة
100	97	0	0	0	0	19.58	19	27.85	27	22.68	22	29.89	29	م. ق المسيب
100	65	10.7	7	23.07	15	0	0	0	0	47.69	31	18.46	12	سدة الهندية
100	21	4.78	1	14.28	3	42.85	9	0	0	28.57	6	9.52	2	جرف النصر
100	115	1.76	2	0	0	2.60	3	16.52	19	24.34	28	54.78	63	الاسكندرية
100	1530	5.88	90	10.19	156	13.88	212	15.81	242	29.41	450	24.83	380	المجموع

المصدر : الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان (الدراسة الميدانية) .

## الخريطة(4)

التوزيع النسبي للأسباب الثقافية و الصحية المؤدية للعنف الأسري بحسب الوحدات الإدارية في محافظة بابل  
عام (2020) و حسب العينة



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (3)

الوحدات الإدارية فقد احتل مركز قضاء الحلة أعلى حالات العنف الأسري بواقع (102) حالة عنف أسري و بنسبة (20.68%) من إجمالي حالات العنف الأسري في مركز قضاء الحلة ، في حين لم يسجل كل من مركز قضاء الهاشمية و ناحية القاسم و ناحية الشوملي و ناحية سدة الهندية و ناحية جرف النصر أي حالة للعنف الأسري بسبب وسائل الإعلام .  
رابعاً : الحالة النفسية للفرد :

ان الحالة النفسية للفرد احتلت المرتبة الرابعة من بين الأسباب الثقافية و الصحية بواقع (212) حالة عنف أسري و بنسبة (13.88%) من إجمالي حالات العنف الأسري في محافظة بابل ، أما على مستوى الأفضية و الوحدات الاداري فقد احتل مركز قضاء الحلة أعلى مرتبة بواقع (90) حالة عنف أسري و بنسبة (18.25%) من

إجمالي حالات العنف الأسري في مركز قضاء الحلة ، في حين لم تسجل ناحية الطليعة و ناحية سدة الهندية أي حالة للعنف الأسري الناتج عن الحالة النفسية للفرد في منطقة الدراسة .

#### خامساً : غياب ثقافة الحوار :

أن غياب ثقافة الحوار احتل المرتبة الخامسة من بين الأسباب الثقافية و الصحية في منطقة الدراسة بواقع (156) حالة عنف أسري و بنسبة (10.19%) من إجمالي حالات العنف الأسري في المحافظة ، أما على مستوى الأفضية و الوحدات الإدارية فقد احتل مركز قضاء الحلة المرتبة الأولى بواقع (81) حالة عنف أسري و بنسبة (16.43%) من إجمالي حالات العنف الأسري في مركز قضاء الحلة ، في حين لم تسجل كل من ناحية المدحتية و ناحية الشوملي وناحية الطليعة و مركز قضاء المسيب و ناحية الاسكندرية أي حالة للعنف الأسري بسبب غياب ثقافة الحوار في محافظة بابل .

#### سادساً : عدم الإنجاب :

أن عدم الإنجاب احتل المرتبة الأخيرة من بين الأسباب الثقافية و الصحية في محافظة بابل بواقع (90) حالة عنف أسري و بنسبة (5.88%) من إجمالي حالات العنف الأسري في المحافظة، أما على مستوى الأفضية و الوحدات الإدارية فقد احتل مركز قضاء الحلة المرتبة الأولى بواقع (17) حالة عنف أسري و بنسبة (3.48%) من إجمالي حالات العنف الأسري في مركز قضاء الحلة ، في حين لم تسجل كل من ناحية ابي غرق و ناحية الشوملي و مركز قضاء المسيب أي حالة للعنف الأسري بسبب عدم الإنجاب في محافظة بابل.

ث . الأسباب الأخرى المؤدية للعنف الأسري:

#### يلاحظ من الجدول (4) كما يأتي :

#### اولاً: ضعف الوازع الديني :

ان ضعف الوازع الديني احتل المرتبة الأخيرة من بين الأسباب الأخرى بواقع (397) حالة عنف أسري وبنسبة (25.94%) من إجمالي حالات العنف الأسري في محافظة بابل ، أما على مستوى الأفضية و الوحدات الإدارية فقد احتل مركز قضاء الحلة أعلى مرتبة بواقع (80) حالة عنف أسري وبنسبة (16.22%) من إجمالي حالات العنف الأسري في مركز قضاء الحلة ، في حين لم تسجل كل من ناحية ابو غرق وناحية جرف النصر أي حالة للعنف الأسري الناتج عن ضعف الوازع الديني في منطقة الدراسة .

#### ثانياً: التنشئة الأسرية غير الصحيحة :

أن التنشئة الاجتماعية غير الصحيحة احتلت المرتبة الثانية من بين الأسباب الأخرى في منطقة الدراسة بواقع (527) حالة عنف أسري و بنسبة (35.09%) من إجمالي حالات العنف الأسري في محافظة بابل ، أما على مستوى الأفضية و الوحدات الإدارية فقد احتل مركز قضاء الحلة أعلى مرتبة بواقع (201) حالة عنف أسري و بنسبة (40.77%) من إجمالي حالات العنف الأسري في مركز قضاء الحلة ، في حين لم تسجل ناحية النيل أي حالة للعنف الأسري الناتج عن التنشئة الأسرية غير الصحيحة .

#### ثالثاً: عدم القدرة على حل المشكلات :

أن عدم القدرة على حل المشكلات احتلت المرتبة الأولى من بين الأسباب الأخرى في محافظة بابل بواقع (596) حالة عنف أسري وبنسبة (38.97%) من إجمالي حالات العنف الأسري في محافظة بابل ، أما على مستوى الأفضية و الوحدات الإدارية فقد احتل مركز قضاء الحلة أعلى مرتبة بواقع (212) حالة عنف أسري و بنسبة (43.01%) من إجمالي حالات العنف الأسري في مركز قضاء ، في حين احتلت ناحية الأمام أقل حالات

العنف الأسري بواقع (8) حالة عنف أسري و بنسبة (30.78%) من إجمالي حالات العنف الأسري في ناحية الأمام .

#### الجدول (4)

التوزيع العددي والنسبي للأسباب الاخرى المؤدية للعنف الأسري لعام (2020) حسب الوحدات الإدارية لحجم العينة

أسباب اخرى								الوحدات الإدارية
%	المجموع	عدم القدرة على حل المشكلات		التشنج الأسرية غير الصحيحة		ضعف الوازع الديني		
		%	العدد	%	العدد	%	العدد	
100	493	43.01	212	40.77	201	16.22	80	م. ق الحلة
100	102	30.39	31	15.69	16	53.92	55	الكفل
100	80	26.25	21	73.75	59	0	0	ابي غرق
100	89	42.69	38	31.47	28	25.84	23	م. ق المحاويل
100	81	32.09	26	35.82	29	32.09	26	المشروع
100	26	30.78	8	57.69	15	11.53	3	الأمام
100	40	55	22	0	0	45	18	النيل
100	36	33.34	12	11.11	4	55.55	20	م. ق الهاشمية
100	106	67.94	72	21.69	23	10.37	11	القاسم
100	96	27.09	26	33.33	32	39.58	38	المدحتية
100	56	35.72	20	32.14	18	32.14	18	الشوملي
100	27	33.34	9	55.55	15	11.11	3	الطلبة
100	97	36.09	35	28.86	28	35.05	34	م. ق المسيب
100	65	26.15	17	47.70	31	26.15	17	سدة الهندية
100	21	57.15	12	42.85	9	0	0	جرف النصر
100	115	30.45	35	25.21	29	44.34	51	الاسكندرية
100	1530	38.97	596	35.09	527	25.94	397	المجموع

المصدر : الباحثة بالاعتماد على استمارة الاستبيان (الدراسة الميدانية)

#### 2. الآثار المترتبة على العنف الأسري بحسب العينة

و يلاحظ من الجدول (5) والخريطة (6) الآثار المترتبة على العنف الأسري ، إذ أن الطلاق احتل المرتبة الأولى من الآثار المترتبة على العنف الأسري في المحافظة بواقع (426) حالة عنف أسري و بنسبة (27.84%) من إجمالي حالات العنف الأسري في منطقة الدراسة، أما على مستوى الأقضية و الوحدات الإدارية فقد احتل مركز قضاء الحلة المرتبة الأولى بواقع (158) حالة عنف أسري و بنسبة (32.04%) من إجمالي حالات العنف الأسري في مركز قضاء الحلة ، في حين احتلت كل من ناحية الأمام ومركز قضاء الهاشمية أقل حالات العنف الأسري ، إذ احتلت ناحية الأمام (2) حالة عنف أسري و بنسبة (7.69%) من إجمالي حالات العنف الأسري في ناحية الأمام، في حين احتل مركز قضاء الهاشمية (2) حالة عنف أسري و بنسبة (5.55%) من إجمالي حالات العنف الأسري في مركز قضاء الهاشمية. أما التفكك الأسري احتل المرتبة الثانية من الآثار المترتبة على العنف الأسري في المحافظة بواقع (334) حالة عنف أسري و بنسبة (21.83%) من إجمالي حالات العنف الأسري في منطقة الدراسة ، أما على مستوى الأقضية و الوحدات الإدارية فقد احتل مركز قضاء الحلة المرتبة الأولى بواقع



(125) حالة عنف أسري و بنسبة (25.35%) من إجمالي حالات العنف الأسري في مركز قضاء الحلة ، في حين لم تسجل ناحية جرف النصر اي حالة للعنف الأسري الناتجة عن التفكك الأسري . و أما عدم الشعور بالاطمئنان احتل المرتبة السادسة من الآثار المترتبة على العنف الأسري في منطقة الدراسة بواقع (127) حالة عنف أسري و بنسبة (8.30%) من إجمالي حالات العنف الأسري في منطقة الدراسة ،أما على مستوى الأفضية و الوحدات الإدارية فقد احتل مركز قضاء الحلة المرتبة الأولى بواقع (21) حالة عنف أسري و بنسبة (4.25%) من إجمالي حالات العنف الأسري في مركز قضاء الحلة ، في حين لم تسجل من ناحية الأمام و ناحية جرف النصر و ناحية الاسكندرية اي حالة للعنف الأسري الناتجة عن عدم الشعور بالاطمئنان .أما بنسبة لعمالة الأطفال إن ظاهرة عمالة الأطفال احتل المرتبة الأخيرة من الآثار المترتبة على العنف الأسري في منطقة الدراسة بواقع (101) حالة عنف أسري و بنسبة (6.60%) من إجمالي حالات العنف الأسري في منطقة الدراسة ،أما على مستوى الأفضية و الوحدات الإدارية فقد احتل مركز قضاء الحلة المرتبة الأولى بواقع (12) حالة عنف أسري و بنسبة (2.43%) من إجمالي حالات العنف الأسري في مركز قضاء الحلة، في حين لم تسجل من ناحية الكفل و مركز قضاء المحاويل و ناحية النيل و ناحية الطليعة اي حالة للعنف الأسري الناتجة عن عمالة الأطفال. أما بنسبة لانحراف الاحداث احتل المرتبة الخامسة من الآثار المترتبة على العنف الأسري في منطقة الدراسة بواقع (135) حالة عنف أسري و بنسبة (8.82%) من إجمالي حالات العنف الأسري في محافظة بابل ،أما على مستوى الأفضية و الوحدات الإدارية فقد احتل مركز قضاء الحلة المرتبة الأولى بواقع (67) حالة عنف أسري و بنسبة (13.59%) من إجمالي حالات العنف الأسري في مركز قضاء الحلة ، في حين لم تسجل كل من ناحية الأمام و ناحية النيل اي حالة للعنف الأسري الناتجة عن انحراف الاحداث . أما الآثار النفسية يلاحظ ان الآثار النفسية احتل المرتبة الثالثة من الآثار المترتبة على العنف الأسري في محافظة بابل بواقع (234) حالة عنف أسري و بنسبة (15.29%) من إجمالي حالات العنف الأسري في المحافظة ،أما على مستوى الأفضية و الوحدات الإدارية فقد احتل مركز قضاء الحلة المرتبة الأولى بواقع (75) حالة عنف أسري و بنسبة (15.25%) من إجمالي حالات العنف الأسري في مركز قضاء الحلة ، في حين لم تسجل ناحية القاسم اي حالة للعنف الأسري الناتجة عن الآثار النفسية.أما بالنسبة للتسرب المدرسي يلاحظ ان ظاهرة التسرب المدرسي احتل المرتبة الرابعة من الآثار المترتبة على العنف الأسري في محافظة بابل بواقع (173) حالة عنف أسري و بنسبة (11.32%) من إجمالي حالات العنف الأسري في منطقة الدراسة ،أما على مستوى الأفضية و الوحدات الإدارية فقد احتل مركز قضاء الحلة المرتبة الأولى بواقع (35) حالة عنف أسري و بنسبة (7.09%) من إجمالي حالات العنف الأسري في مركز قضاء الحلة ، في حين سجلت كل ناحية الكفل و ناحية الطليعة و ناحية سدة الهندية أقل حالات العنف الأسري في محافظة بابل ، أذ سجلت ناحية الكفل (2) حالة عنف أسري و بنسبة (1.98) من إجمالي حالات العنف الأسري في ناحية الكفل، في حين سجلت ناحية الطليعة (2) حالة عنف أسري و بنسبة (7.40%) من إجمالي حالات العنف الأسري في ناحية الطليعة، و سجلت ناحية سدة الهندية (2) حالة عنف أسري و بنسبة (3.07%) من إجمالي حالات العنف الأسري في ناحية سدة الهندية.

## جدول (5)

التوزيع العددي و النسبي للأثار المؤدية للعنف الأسري في محافظة بابل لعام 2020 و بحسب الوحدات الإدارية و حسب العينة

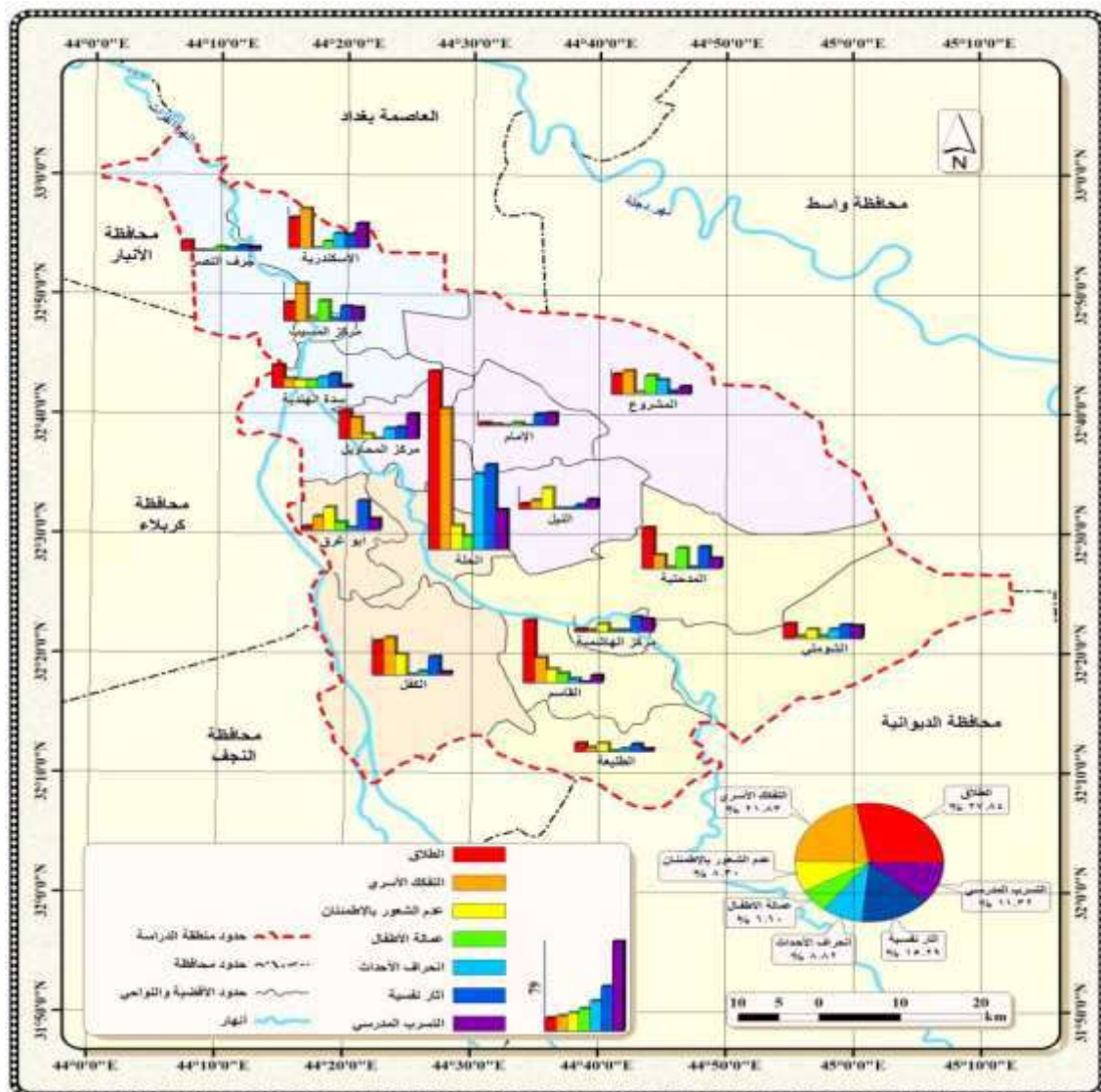
## الآثار المترتبة على العنف الأسري

%	المجموع	التسرب المدرسي		آثار نفسية		انحراف الاحداث		عمالة الأطفال		عدم الشعور بالأطمئنان		التفكك الأسري		الطلاق		الوحدات الإدارية
		%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
100	493	7.09	35	15.25	75	13.59	67	2.43	12	4.25	21	25.35	125	32.04	158	م. ق الحلة
100	102	1.98	2	15.68	16	2.94	3	0	0	17.64	18	32.35	33	29.41	30	الكفل
100	80	12.5	10	32.5	26	2.5	2	8.75	7	25	20	15	12	3.75	3	ابي غرق
100	89	24.75	22	11.23	10	10.11	9	0	0	4.49	4	21.34	19	28.08	25	م. ق المحاويل
100	81	8.68	7	3.70	3	16.04	13	20.98	17	2.46	2	25.92	21	22.22	18	المشروع
100	26	42.32	11	38.46	10	0	0	7.69	2	0	0	3.84	1	7.69	2	الامام
100	40	20	8	7.5	3	0	0	0	0	45	18	17.5	7	10	4	النيل
100	36	30.59	11	36.11	13	2.77	1	2.77	1	19.44	7	2.77	1	5.55	2	م. ق الهاشمية
100	106	5.66	6	0	0	2.85	3	7.54	8	11.32	12	20.75	22	51.88	55	القاسم
100	96	9.38	9	19.79	19	1.04	1	18.75	18	1.04	1	12.5	12	37.5	36	المدحتية
100	56	19.67	11	21.42	12	14.28	8	3.57	2	14.28	8	3.57	2	23.21	13	الشوملي
100	27	7.40	2	22.22	6	7.40	2	0	0	25.92	7	11.14	3	25.92	7	الطلبيعة
100	97	12.39	12	13.40	13	2.06	2	18.55	18	2.06	2	34.02	33	17.52	17	م. ق المسيب
100	65	3.07	2	18.46	12	13.84	9	10.76	7	10.76	7	12.35	8	30.76	20	سدة الهندية
100	21	14.28	3	19.07	4	9.52	2	14.28	3	0	0	0	0	42.85	9	جرف النصر
100	115	19.16	22	10.43	12	11.30	13	5.21	6	0	0	30.43	35	23.47	27	الاسكندرية
100	1530	11.32	173	15.29	234	8.82	135	6.60	101	8.30	127	21.83	334	27.84	426	المجموع

المصدر : الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان (الدراسة الميدانية )

## الخريطة (6)

التوزيع النسبي للأثار المترتبة على ظاهرة العنف الأسري بحسب الوحدات الإدارية لعام 2020 و بحسب العينة



المصدر : الباحثة بالاعتماد على الجدول (5) .

## الاستنتاجات :

1. اوضحت الدراسة ان الاسباب الاقتصادية احتلت المرتبة الاولى من بين الاسباب المؤدية للعنف الاسري بواقع (502) حالة عنف اسري و بنسبة (32.81%) من اجمالي حالات العنف الاسري في محافظة بابل ، بينما سجلت الاسباب الثقافية و الصحية اقل حالات العنف الاسري بواقع (222) حالة عنف اسري و بنسبة (14.50%) من اجمالي حالات العنف الاسري في محافظة بابل .
2. بينت الدراسة ان الاثار المترتبة على العنف الاسري متعددة و متنوعه حيث احتل الطلاق المرتبة الاولى من الاثار الناتجة عن العنف الاسري بواقع (426) حالة عنف اسري و بنسبة (27.84%) من اجمالي حالات العنف الاسري في محافظة بابل ، بينما احتلت عمالة الاطفال ادنى مرتبة من الاثار الناتجة عن

العنف الاسري بواقع (101) حالة عنف اسري و بنسبة (6.60%) من اجمالي حالات العنف الاسري في محافظة بابل .

#### المقترحات :

1. التشجيع على اجراء البحوث والدراسات المتعلقة بشؤون الاسرة .
2. توفير فرص عمل للشباب العاطلين عن العمل في مختلف قطاعات الدولة من اجل تحسين المستوى المعاشي و التخلص من ظاهرة البطالة والفقر و بالتالي تقليل من حالات العنف الاسري في محافظة بابل .
3. محاولة تفعيل القوانين الخاصة بالعنف الاسري وخاصة قانوني حماية المرأة و الطفل لانهم يعتبرون من اكثر الفئات المظلومة في المجتمع ، فضلا عن محاولة نشر الوعي بين ابناء المجتمع من اجل توعيتهم بالتصرفات و الألفاظ.
4. محاولة وضع بعض التسهيلات للمواطنين من توفير قطع اراضي و القروض و السلف التي تحاول التقليل من السكن المشترك و بالتالي تقليل حالات العنف الاسري في محافظة بابل .

#### المصادر :

1. حميد ياسر الياصري، ظاهرة المخدرات والجريمة المنظمة عبر الوطنية، مجلة البحوث الجغرافية، كلية التربية، جامعة واسط، العدد (21)، 2015، ص 258.
2. احمد عبد الكريم كاظم النجم، التباين المكاني للعنف الاسري في محافظة النجف الاشرف، جامعة الكوفة، كلية الادارة والاقتصاد، المجلد الاول، العدد (39)، 2019، ص 574.
3. معن خليل العمر، علم المشكلات الاجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، الاصدار الثاني، 2015، ص 188.
4. هيثم عبد القادر واسماء اخضير ياس، واقع البطالة في العراق وسبل معالجتها، مجلة كلية التراث الجامعة، العدد الثامن، 2010، ص 51.
5. ماجد شاكر، البطالة في المجتمع العراقي دراسة تحليلية، مجلة الباحث العلمي، كلية الآداب، المجلد (2)، العدد (5)، 2009، ص 249.
6. علي رضا واسعي، احمد عبد السادة الساعدي، عوامل واسباب العادات والتقاليد الدينية لقبائل محافظة ميسان دراسة تاريخية اجتماعية، مجلة ابحاث ميسان، المجلد الخامس عشر، العدد التاسع والعشرون، حزيران، 2019، ص 439.